كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت

إعـــــــــــــــداد
**د/ محمد عبدالرحمن سيدأحمد العقيل**

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد الرابع – أبريل ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، في صورة مقياس وتكونت من (١٨) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة تكونت من (١٧٠) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الفنية في وزارة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة مرتفعة معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها تطوير منهج الرسم والتصوير بمادة التربية الفنية من خلال الاستفادة من برنامج التفكير بالفنون في تنمية عادات عقل الفنان لاثراء التعبير الابتكارى لدي الطلبة في اطار الاتجاهات الفنية، واقامة ورش عمل لتدريب المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الفنية بشكل خاص على استخدام مداخل وانماط واستراتيجيات برنامج التفكير بالفنون داخل الفصل الدراسي لتنمية مستويات التفكير العليا عن طريق التهيئة بالتفكير المرئي.

**الكلمات المفتاحية:** معيقات، التربية الفنية، معلمي التربية الفنية.

## Abstract

The current study aimed to identify the obstacles to teaching art education from the point of view of its teachers in the Ministry of Education in the State of Kuwait. The study used the descriptive survey approach, and to collect data, a questionnaire of art education obstacles was developed from the point of view of its teachers in the Ministry of Education in the State of Kuwait, in the form of a scale. From (18) paragraphs, and their validity and consistency was ascertained, they were applied to a sample consisting of (170) teachers from art education teachers in the Ministry of Kuwait, and the results of the study showed that the responses of the study sample were in agreement with a high degree, impediments to teaching art education from the viewpoint of Its teachers are at the Ministry of Education in the State of Kuwait, The study reached several recommendations, the most important of which is the development of the drawing and painting curriculum in Art Education by taking advantage of the Art Thinking Program in developing the habits of the artist's mind to enrich the creative expression of students within the framework of artistic trends, and holding workshops to train teachers in general and art education teachers in particular on the use of approaches The patterns and

strategies of the Art Thinking Program in the classroom to develop higher levels of thinking by preparing visual thinking.

**Key words: Obstacles, Art Education, Art Education Teachers.**

## المقدمة

في خضم التطور التكنولوجي والمتزايد بشكلٍ سريع، ومع زيادة سعي الشعوب للحاق به، تعد التربية الفنية ميداناً خصبًا في بناء شخصية الطلبة ونموهم المتكامل معرفيًا ووجدانيًا ومهرايًا واجتماعيًا بشكل يؤدي إلى تعديل سلوكه وتفاعله بنجاح مع البيئة المحيطة به، ويكون قادرًا على إدراك المعاني والقيم الجمالية المهذبة للنفس وإلى التسامي إلى المستويات الرفيعة في التذوق الفني ونقل أحاسيسه إلى الآخرين وتنشيط الخيال الإبداعي والاتزان الفكري لاحتلال المكانة المرموقة في المجتمع بإعداده للحياة وتحقيق الذات.

والفن سلوك إنساني وصورة مشرقة لثقافة الشعوب عبر التاريخ القديم والحديث، وتتجسد من خلاله ايدولوجيتنا وعقيدتنا عبر الزمان والمكان، فوضع الفلاسفة الفن في اتجاه مقابل الطبيعة، حيث يحاول الإنسان استخدام الطبيعة فيوظفها لخدمة حاجاته ويلزمها بالتكيف مع أغراضه، وقد أوضح ذلك أرسطو عندما ميز بين المعارف الفنية والمعارف النظرية والعملية حين قال أن غاية الفن تتمثل بالضرورة في شيء يوجد خارج الفاعل وليس على

الفاعل سوى أن يحقق إرادته فيه وتلك هي عملية ربط الفن بالقدرة البشرية بصفة عامة (Eisner, 2001).

كما أن للفن دورٌ أساسي في تعزيز التربية والتعليم، حيث إنّ الفن يزيد من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، ويكون ذلك عن طريق قيام الطلاب بالتعبير عن أنفسهم بمهارات غير تقليدية تمنحهم الثقة والتفكير الإيجابي عن أنفسهم وعن العملية التعلمية، أيضا هنالك دور آخر وهو تعزيز الإبداع فهو يعمل على تنمية الروح المرنة والقدرة على التفكير النقدي بشكل ملحوظ، وله دور في تطوير سلوكيات وعادات إيجابية، فتعلم العزف على آلة موسيقية أو رسم لوحة أو تعلم الرقص أو الغناء كل هذه التمارين تهدف إلى التحسين و المثابرة و الصبر، فلها أهمية في نمو السلوكيات فمنها يكسب الطلاب الثقة، فعند محاولتهم إنجاز مهمة صعبة التطبيق، يتعلم بذلك الانضباط مما يساعد على تطوير الشخصية، وأيضًا تعلم العادات والسلوكيات والمواقف الضرورية للنجاح في أي مجال من مجالات العمل (شوقي، ٢٠٠٢).

يُساهم إدخال الفن كمادة أساسيّة ضمن المناهج الدراسية في تعزيز قدرات التعلّم لدى الطلبة، ويُمكن تلخيص الفوائد التعليميّة للفن في تحسين المهارات اللغويّة إذ يُسهم التمثيل الدرامي للقصص والروايات مثلاً في زيادة استعداد الطلبة لتعلُّم الكتابة والقراءة، بالإضافة إلى أنّ دراسة فنون الدراما تؤثر إيجابيّاً على القدرات اللغويّة للطالب، كما يسهم الفن في تعزيز الفهم لمادّة الرياضيات إذ تُظهر العديد من الدراسات الحديثة ارتباط الموسيقى بتطوير المهارات المنطقيّة، وفهم العلاقات بين الأشياء، ويزيد الفن من تحسين القدرات المعرفيّة كالتي تُساعد الفنون البصريّة والرقص على تنمية مهارات الإبداع، والتفكير، والتخيّل، كما ويعمل على زيادة الرغبة في التعلُّم من خلال مساهمة الفنون بأشكالها المختلفة في تعزيز المُنافسة، وقيَم العمل الجماعي لدى الطلبة، وتقليل احتماليّة تهرّبهم من المدرسة (Trowsdle، 2002).

ونظرا للتقدم العلمي الكبير والتطور المستمر في المعرفة والمعلومات ووسائل الإتصال الحديثة- التي يصعب على المدرسة ملاحقتها- كان من الضروري على المناهج الدراسية أن تتجه نحو بناء المهارات وتنميتها، بدلاً من تركيزها على التحصيل الدراسي؛ حتى يستطيع الطلبة ملاحقة هذا التغير والتطور السريعين في المعرفة، فلم يعد هناك مجال للأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ واستظهار المعلومات، بل نحن في حاجة ماسة اليوم إلى »أساليب جديدة واستراتيجيات متعددة تساعد على إكساب الطلبة العديد من مهارات التفكير، كالقدرة على النقد والتحليل والتفسير والإستنتاج والتقويم وإصدار الأحكام، فلم تعد هناك حاجة لتأكيد أن تنمية القوى البشرية هي التوجه السليم لإحراز التقدم في كافة المجالات؛ ومن ثم تهتم دول العالم حاليا بتنمية العقول المفكرة القادرة على حل مختلف نوعيات المشكلات، والقدرة على الحوار واتخاذ القرار (خضر والأشقر، ٢٠٠٣).

ومن هذا المنطلق، يسعى القائمون على التربية من خلال الفن إلى وضع الخطط، والنظريات، والبرامج الدراسية الجديدة والشاملة التي يتلقاها الطالب خلال مراحل إعداده للمستقبل قبل الخدمة وأثنائها، من خلال برامج التأهيل وتطوير الأداء الوظيفي، وفق أساليب وطرق ومداخل مختلفة تؤدي إلى فهم أعمق لمحتوى تعليم الفنون المعاصرة ودورها؛ وذلك بهدف تزويد الطالب بالخبرات الغنية والمعارف الجديدة، التي تساعده على اكتشاف مواهبه وقدراته الإبتكارية بصفته فنانا ومعلما، وفي الوقت نفسه تساعده على إكسابه مهارات التفكير والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تمكنه من التكيف مع معطيات العصر والتغيرات الراهنة على مستوى النظرية والتطبيق معا في مجالات الفنون التشكيلية المختلفة، التي تشكل الهوية المتأصلة في روح التربية الفنية المعاصرة (الحداد، ٢٠٠٣).

## الإطار النظري

في العقود الأخيرة ، شهد مجال التربية الفنية اهتمامًا متزايدًا بقضايا العدالة الاجتماعية وإعادة البناء الاجتماعي مما أدى إلى تشجيع معلمي الفنون قبل الخدمة في كثير من الأحيان على تضمين موضوعات يحتمل أن تكون مثيرة للجدل في أصول التدريس

الخاصة بهم. لذلك تعد الفنون دون أدنى شك أحد مكونات الحضارة البشرية الأساسية فهي التي تطور نموها ، و هي التي تعين الانسان على فهم المحيط الذي يعيش فيه ، فيستعين بخبراته ليصبها في صورة ناطقة في الوقت الذي يعيش فيه، و أيضا كلغة يعتبر الفن عملية اتصال و تخاطب يتم بين الفرد ومجتمعه.

فالفنون بأنواعها المختلفة، وبما تعطيه من قيمة معرفية، انما جاءت انعكاسا لثقافات الشعوب عن طريق هذه الانتاجات الفنية المتعددة، كما ان من مهام و فائدة دراسة التربية الفنية هو أنها تكشف لنا عن الاصول الاولى للثقافات البشرية (شوقي، ٢٠١٢).

يمكن تعريف الفن على أنه إبداع فني رسمي، وهو أيضا يمثل العرض الخطي الأساسي للأشياء في العالم المرئي، وهو أيضا عرض متميز للمفاهيم والأفكار والمواقف والعواطف والتخيلات المعطاة شكلاً مرئيًا للرموز وحتى للأشكال المجردة. ومع ذلك ، نجد هذا التعريف ينطبق على جميع فنون الرسم والتقنيات التي تتميز بالتركيز على الهوية أو الشكل بدلاً من الكتلة واللون ، كما هو الحال في أي نوع من أنواع الرسم. يختلف الرسم على هذا النحو عن عمليات طباعة الرسوم في وجود علاقة مباشرة بين الإنتاج والنتيجة. فالرسم باختصار، هو المنتج النهائي لجهد متتالي يتم تطبيقه مباشرة في الحرف. في حين أن الرسم قد يشكل أساس الاستنساخ أو النسخ بطريقة فريدة (الغامدي، ٢٠١٢).

وأما تعريف الباحث للتربية الفنية فهي تربية الذوق العام للفرد، وهي تعتبر نوع من أنواع التعليم المهني أو الحرفي ذو طابع لطيف يستحسنه كل من لديه ميول فنية و ذوق في يميز جمال الأشياء من حوله، وهي أيضا ترشدك للمجالات الفنية ذات الصلة وتكون مركزا للتطبيق ، فهي تهدف أيضا إلى رفع الخيال والابتكار ، و إلى تثقيف الطالب من خلال الفنون والمهارات اليدوية. وهي ذات بعدين رئيسيين، بعد تربوي فني و بعد تفكيري فلسفي.

إن الفن بجميع أشكاله ومظاهره ليس مجرد تسلية بل هو وسيلة من وسائل التربية. ولا شك أن لهذا الفن الجميل القدرة العجيبة في الارتقاء بالروح و تغذيتها بطاقات العاطفة و المشاعر العقلية والروحية التي تؤثر على جميع الأذواق و الأمزجة ، سواء كانوا متعلمين في المدارس أو جمهور يتردد على المعارض. كل ما ينقله الفن للجمهور هو في الواقع المعرفة والثقافة والوعي والتأمل (Eber، 2015).

في القرن العشرين ، مع ظهور الحداثة ، ابتعد تعليم الفن في الولايات المتحدة عن الفلسفة النفعية إلى فلسفة التعبير الإبداعي ، أو صنع الفن من أجل التنمية الشخصية. استمر تقدير الفن ، على الرغم من أنه في كثير من الأحيان أقل كموضوع أساسي ، خلال العقود الأولى من القرن ثم تراجعت أهميته مع ظهور الحرب العالمية الثانية. في فترة ما بعد الحرب ، لا سيما بعد إطلاق سبوتنيك في عام ١٩٥٧ ، تحول التركيز على الموضوع الأساسي بشكل كبير إلى الرياضيات والعلوم. وصل التعليم الفني إلى نقطة منخفضة في السبعينيات ، عندما أدى تقلص عدد السكان في سن الدراسة (جيل طفرة المواليد المتخرجين) وأزمة طاقة وطنية خطيرة إلى إغلاق العديد من المدارس وتقليص البرامج. كانت البرامج الفنية من بين أولى البرامج التي تم تخفيضها أو إلغاؤها. (Goodwin، 2015)

الفن لا يمكن تدريسه كأي مادة عادية، الفن يكتشف و يكتسب، فتعليم الفن أمر حيوي. والفن يتطلب الكثير من الإبداع، ليس للفنان فحسب ، بل بصفتك رجل أعمال وعالم ومهندس. لا بد أن ندرك أن التفكير الإبداعي أمر بالغ الأهمية. و للأسف نجد أن الفنون الجميلة في المدارس هي دائمًا أول مادة يتم استبعادها من المدارس الفقيرة التي تكافح ماليًا. إن تعلم الفنون الجميلة هو الذي يوصلنا للاكتشافات الجديدة حول الذات وحول العالم. (Greh، 2015).

يجب أن يكون مدرسو الفنون مستعدين للدعوة إلى تخصيص الموارد اللازمة لإعطاء الأولوية لقيمة الإبداع في الفصل الدراسي. قد تضطر إلى شرح أهمية التربية الفنية في المناهج الدراسية بالمدرسة وتقديم البحث لدعم هذه الادعاءات. يمكننا أن نصبح دعاة أقوياء لقوة الفن وتحسين نتائج الطلاب من خلال التحقيق في الفوائد العديدة التي تأتي من دمج المزيد من الإبداع في اليوم الدراسي وتحسين استراتيجيات الفصل الدراسي لدينا. (Grigg، 2010).

## الهدف من تدريس التربية الفنية

إن العلاقة بين الفن و العلم علاقة متينة فكل من الآخر يكمل الثاني، و نحن حقيقة لا نستطيع ان نتصور أي شخص يمكنه ان يدرك كافة العلم تمام الادراك دون أن يعي في دراسته بالجوانب الفنية المكملة، كما انه يتعذر علينا أن نجد فنانا لم يتاثر في تكوينه بالاتجاهات العلمية المختلفة. فكل من الفن و العلم يكمل و يتمم الآخر فلا يستطيع الانسان ان يكون صورة شاملة في أي مجال أو في أي خبرة دون المرور على بقية المواد و الخبرات الأخرى الموجودة في نواحي الحياة، إلا ونجده قد تبصر فيها من قبل (الغامدي، ٢٠١٢).

ويشير (النبوي، ٢٠١٢) إن الفن بشكل عام لا يهدف فقط في حل بعض المشاكل المحيطة من حولنا ، ولكنه على الأقل يجعلنا ندرك وجودها. و من ناحية أخرى تربوية نلاحظ أن تعليم الفنون يزيد من الأفكار الإبتكارية.

ويقول هورن (Horn،2009) المشرف على التعليم العام في ولاية (أريزونا): "إذا كانوا قلقين بشأن درجاتهم في الاختبار ويريدون طريقة لرفعها ، فإنهم بحاجة إلى منح الأطفال المزيد من الفنون ، وليس أقل". "هناك الكثير من الأدلة على أن الأطفال المنغمسين في الفنون يقومون بعمل أفضل في اختباراتهم الأكاديمية."

الأهداف الجمالية ما هي إلا طرق تقويم متطابقة مع نجاح الصورة، الصورة التي تظهر فيها الأهداف المتعلقة في العملية التعليمية. لذلك ، تختلف مسؤولية التعليم عن تلك الخاصية بالمواضيع الأخرى ، لأن كل مادة دراسية تختلف عن أهداف المواد الأخرى. إلا إذا كان هذا الاختلاف قد تم تحديده في موضوع واحد (Levi، 2009).

مدرس التربية الفنية هو المسؤول عن نقل أو عكس تأثير التعليم على سلوك الطالب. فمن جهة ، يلزمه أن يكون على دراية بالثقافة الفنية وكيفية إثرائها ، ومعرفة مصادر التربية الفنية ومعرفة مفاهيم التدريس ، بحيث يكون الموضوع مدعومًا بالحقائق العلمية ، والبحث المستمر في البناء، و كذلك دره في التوجيه المتواصل مع طلبته وتشجيعهم للمبادة وتحفيزهم للدخول في المشاركة في صناعة الأعمال الفنية، أو تجميل ما يحتاج تجميله (Matthews، 2010).

فالتربية هي تشجيع النمو، ولكن بغض النظر عن النضج الجسمي، فان النمو لا يبدي الا في التعبير – سواء كان علامات ورموزا سمعيه ام بصرية.

والأهمية هنا ليست فقط فيما يتعلق بعملية تدريب المعلمين ، ولكن أيضًا لإدراج معايير للمعلمين و الممارسين، و وضع معايير المناهج التي تكشف عن الخبرة والمعرفة التي يجب أن يمتلكها الطلاب دون سنوات الدراسة. و التي تضمن أهمية وجود معايير لإعداد الفنان والمصمم والمهندس بمستوى عال من الجودة لبناء ذلك المبدع المتميز، على مستوى المدرسة وعلى مستوى المجتمع. لذلك نجد أن هناك معايير تتعلق بمحتوى الفن ، بما في ذلك تلك المتعلقة بالخبرة في المهارات والتقنيات ، وكيفية تدريسها لأطفال المدارس ، ومعايير أخرى مرتبطة بخبرة الفنان في التقويم وأعمال التقييم. (العامري، امبوسعيدي واليحيائي، ٢٠١٤).

## دور معلم التربية الفنية :

يظل الافتقار إلى مداخل متعددة الثقافات مشكلة في تدريس الفنون في المجتمعات المعاصرة بشكل عام. ومفتاح حل هذه المشكلات هو في تركيز أساتذة الفنون على كيفية

مساعدة الطلاب على تلبية الاحتياجات الاجتماعية. في أواخر العقد العشرين من القرن العشرين ، نبه عدد من التربويين على أهمية إدراك أساتذة الفنون لأهمية تعلم الثقافات المتعددة وبهذا سيكونوا على دراية كاملة بكيفية مساعدة طلابهم على فهم اختلافاتهم الثقافية من خلال التعبير عن تلك الأفكار الموجودة في المجتمعات الأخرى ، والموجودة في مجتمعاتهم على وجه الخصوص ، فلابد من التركيز على بناء إطار عمل لبرامج تعليم الفنون متعددة الثقافات (Koos & Smith، 2012).

يجب أن يكون معلم التربية الفنية على استعداد تام في توجيه طلابه للموارد اللازمة لاظهار قيمة الإبداع في الفصول الدراسية. وقد يتعين عليه أن يشرح أهمية تعليم الفنون في المناهج الدراسية الأخرى، فهي ليست مادة منفصلة، بل وجودها ضروري في كل مجالات الحياة. ولابد من تقديم دراسات لمساندة هذه المفاهيم. فينبغي أن يكون مدافعا قويا لمهام الفن ودوره في المجتمع، و أن يسعى في تحسين نتائج الطلابه من خلال بحث الفوائد العديدة التي تنجم عن إدماج الإبداع في اليوم الدراسي (النبوي، ٢٠١٢).

وفيما يتعلق بمحتوى الفنون الجميلة بإمكاننا ذكر بعضا من تلك المعايير التي ينبغي أن تكون للتربويين ومعلمي الفنون الجميلة، ومن ذلك ما اورده كل من شوقي (٢٠١٢) والنبوي (٢٠١٢)

- لابد من أن يمتلك المعلم المهارات الخصوصية بمجالات الفنون الجميلة و بالمهارات المتنوعة بالإمكانيات العالية لتطوير هذه الأعمال الفنية المتنوعة الخاصة بهم، وأن يكون لديه المقدرة في إصدار تفسيرات تدل على معاني بعيدة، ويكون قادرا على أن يصدر أحكام جمالية خاصة بأعماله الفنية، وبأعمال الآخرين من الفنانين، بمعنى آخر؛ أن يمتلك القدرة على التفسير، والتقويم النقدي الفني بالمناقشات الشفهية، والكتابات الإبداعية في مجالات الفنون الجميلة المتنوعة، وأن يمتلك المعرفة بالمحتويات التاريخية، و المصادر

الثقافية حول الأعمال الفنية، وأن يفهم ويدرك رسالة الفن، والتحديات التي تُشكل أغلب القيم الثقافية والاجتماعية.

- أن تكون لديه معرفة شاملة بالإجراءات الفنية والجمالية الخاصة بالفنون الجميلة، ولابد أن يمتلك القدرة على تفسير المسائل الفلسفية و القضايا الأخلاقية المتعلقة بالفنون البصرية. وأن يدرك أن الإنتاج الفني ودراسته يمكن أن تستخرج من نظريات مختلفة، مثل: النظرية الشكلية والنظرية الاجتماعية والنظرية السياسية. أن تكون لديه معرفة وإلمام بالثقافات القديمة والحديثة المتصلة بالفنون البصرية، فعليه أن يدرك دور التصميم الجرافيكي، وتقنيات الحاسب الآلي وفنونه، وشبكات المعلومات لتدريس الفنون الجميلة والمواد التربوية الأخرى.
- أن يكون مدركا للمضامين المتعددة لوجود الفنون الجميلة في المتاحف، وصالات العرض، وغيرها من المعالم الموجودة في البلد.أن يدرك المعلم أن تعليم الفنون الجميلة عبارة عن عمليات مستمرة، وتحتاج لجهود واسعة المدى، والفنون عبارة عن مكون للخبرات الانسانية.

ومما سبق يرى الباحث أن إنّ الهَدَف الأساسي منَ العَمَليّة التربويّة والعلم الذي يعطى للطلاب لتَحسين السّلوك الإنساني وإخراج جيلٍ واعي يَستَطيع التعايش مَع الظروف التي يعيش فيها ويكون فَردٌ صالح في المجتَمَع، وَمن أحَد هذه المَواد التي تدرّس هيَ التربية الفنيّة وَتعَدّ منَ الأنشطة المَدرَسيّة المهمّة لإكساب الطلاب المَعرفَة وَهيَ تَشمل الكثير منَ الفنون، مثل: الرسم، والموسيقى، والتصميم، وللأسَف الكثير يَعتَقد أنّ التربية الفنيّة هيَ من الأنشطة الغَير مهمّة وَمَضيعَةٍ للوقت مَع أنّها لها أهميّة كبيرة في حياة الطالب، ولكن هذه المادّة لا تستغلّ بالشّكل الصحيح لإفادة الطالب وهذا الأثّر أدّى على انعكاس الطالب السلبيّة

من حَيث التفاعل، ولذلكَ سَنقوم بالتعرّف على أهَميّة وأهداف التربية الفنيّة في حَياة الطالب والمجتَمَع.

## الدراسات السابقة

هدفت دراسة السعايدة و القحطاني ( ٢٠١٠) للكشف عن المشكلات التي يواجهها مدرسو التربية الفنية و المهنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، وتحليل هذه المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) من معلمي التربية الفنية والمهنية. وقد جمعت البيانات باستخدام استبانة مخصصة بعد التأكد من صدقها من قبل محكمين مختصين، ثم تأكدا من ثباتها بطريقة الاختبار واعادته. ثم أظهرت النتائج أن معلمي التربية الفنية و المهنية للمرحلة المتوسطة يعانون من مشكلات من المناهج، والتأهيل العلمي والمسلكي، و تخطيط التعليم و التعلم وتنظيمه ، والبيئة المدرسية والإدارية والإختبارات و التقويم و الاشراف التربوي و الصف و الارشاد المهني وتوجه الطلبة. ودلت النتائج على فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المشكلات عند مستوى ( a=٠.٠٥) بين المعلمين و المعلمات، إذ كان المعلمون أكثر مواجهة لتلك المشكلات. وكانت أهم مقترحات هذه الدراسة هي ضرورة توفير معلمين متخصصين في التربية الفنية و المهنية و تدريبهم على مهارات التدريس، وتوفير المستلزمات المادية المطلوبة لتدريس محتوي البحث، كما اقترحت الدراسة تعديلات في طرائق تدريس البحث.

هدفت الدراسة إبراهيم و العتوم (٢٠١٨) إلى تقييم واقع البيئة التعليمية التدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة إربد ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (١٠١) مدرسة، للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٤ م ، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن مستوى تقييم معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس مجتمع الدراسة للأبعاد ذات العلاقة بالبيئة

التعليمية التدريس مجال التصميم قد جاء ضعيفا ، كما بينت النتائج كذلك وجود العديد من الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في تدريس مجال التصميم بالمدارس مجتمع الدراسة ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس والمؤهل العلمي والوظيفية ( عدد سنوات الخبرة والتخصص) .

وكذلك هدفت دراسة الشاعر ومحمد ( ٢٠١٩) إلى التعرف على معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى . وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم ( ١٣ ) وطلاب القسم وعددهم ( ١٣٠) طالبا ، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة ( ١٤٣ ) . وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحث في صورة معوقات ومقترحات في أربعة محالات بواقع أربعين فقرة . وقد أسفرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توظيف الإنتاج الفني الطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب . كما اتضح أن هناك تباينا في استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في نطاق المعوقات والحلول المقترحة لكل من فقرات محال التكاليف المالية التي كان متوسطها الحسابي ( ٠.٤٥ ) بانحراف ( ٠٠.٩١ ) ، والمزاولة الفنية بمتوسط ( ١٠.٩٢ ) وانحراف ( ٠٠.٩٦) والمشاركات الفنية متوسط ( ٠.٥٣ ) وانحراف ( ١٠.٠٣ ) ، وحفظ العمل الفني بمتوسط ( ٠.٢٠) وانحراف ( ١٠.٨٠) . أما فيما يتعلق بالتوصيات ، فكانت على النحو الآتي : ضرورة العمل على معالجة المعوقات التي تحول دون توظيف الإنتاج الفني لطلاب وأعضاء

هيئة التدريس في أقسام التربية الفنية . ضرورة الإفادة من الحلول المقترحة التي حددتها الدراسة في آلية توظيف الإنتاج الفني بأقسام التربية الفنية . إعداد دليل إجرائي لآلية توظيف الإنتاج الفني للطلاب بأقسام التربية الفنية . الإسراع في عمل منصة لعرض الإنتاج الفني لكل الأقسام الفنية بالجامعات وعمل مزادات دورية لبيعها .

وأجرى العتوم (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التربية الفنية والمشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش، وتكون مجتمع الد ارسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في المحافظة. استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الد ارسة إلى أن تخطيط البيئة التعليمية وتوفر الوسائل والمواد المساندة للتعلم والتعليم يمثل أهم المشكلات التي تواجههم في تدريس مادة التربية الفنية.

## مشكلة الدراسة

لم تحظى مادة التربية الفنية بالإهتمام الكافي كما هو الحال في بقية المواد الأساسية الأخرى، بل أن كثير من معلمي المواد الأساسية و أولياء أمور الطلبة لا ينظرون للمادة بتقدير كافي، ويظنون أن تدريس مادة التربية الفنية شيء يسير ولا ينبغي التعامل معها على محمل الجد.

وكنتيجة لذلك يواجه معلمو التربية الفنية معيقات عديدة تنعكس عليهم سلبًا من الناحية النفسية والإجتماعية والمهنية مما يؤدي إلى تدني أدائهم المهني بشكل يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية لمادة التربية الفنية، وقد لمس الباحث هذه المعيقات من خلال زياراته المتكررة لعدة مدارس في الكويت، وتبادل أطراف الحديث مع المعلمين والمعلمات الذين أظهروا وجود العديد من المعيقات التي تعيق أعمالهم، منها ما يتعلق بنظرة الأهل إلى مادة التربية الفنية وكذلك المجتمع، بالاضافة إلى اطلاع الباحث إلى

العديد من الدراسات التي تواجه معلمي التربية الفنية في التدريس كنتائج دراسة (العتوم، 2013) التي اظهرت عدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية، وتدني مستوى معظم الطلبة في الصف، وضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض من معلمي التربية الفنية وقلة اطلاعهم على الأفكار الحديثة في مجال التربية الفنية التي تقلل من تلك المعيقات.

إن هذه الدراسة أتت خصيصا لعرض واقع حال أغلب معلمي التربية الفنية في ميدان العمل، وعرض بعض المعيقات التي قد تشكل عائقا حقيقيا يواجهونه في مجال تدريس مادة التربية الفنية. وقد أجريت هذه الدراسة سعيا لتحديد و توضيح أكثر الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الفنية في تدريسهم للمادة المقررة من قبل الوزارة و كذلك لتوضيح أكثر العوامل المؤثرة سلبا في أداء معلمي التربية الفنية.

## أسئلة الدراسة

**حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:**

**السؤال الأول:** ماهي المعيقات التي يواجهها معلمو التربية الفنية بوزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (**α** = ٠.٠٥) في معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس؟

**السؤال الثالث:** ما هي الحلول المقترحة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت؟

## أهمية الدراسة

**تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبيها التطبيقي والنظري وذلك كما يلي:**

- التعرف على واقع تدريس التربية الفنية بوزارة التربية في دولة الكويت.
- تحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.
- عرض بعض الحلول من قبل معلمي مادة التربية الفنية نفسهم ، و من الباحث.
- يسهم في إلقاء الضوء على أهم المداخل في التربية الفنية التي تتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- يسهم في تحديد ملامح جودة مناهج وطرق تعليم الفنون في دولة الكويت.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاته الاجرائية

**يتم تعريف المصطلحات الآتية للدراسة :**

**المعيقات :** وتعرف على أنها العقبات التي تحول بين الإنسان وبين أداءه لعمله مما يتطلب معالجة إصلاحية (العساف، ١٩٩٥).

ويعرفها الباحث إجرائيًا أنها مجموعة من العوامل التي تؤثر سلبًا على أداء معلم التربية الفنية وعلى سير عملية التعلم والتي تم قياسها في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات النوعية والكمية من أفراد عينة الدراسة التي تهدف إلى معرفة المعيقات التي تواجه معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

**التربية الفنية :** يتألف مصطلح التربية الفنية من عنصرين فــن، وتربية أي أنها تربية من خلال الفن، الذي يعد بكل مجالاته المختلفة وسائل للتربية الفنية، وما يحرزه الفنانون من أفكار عــن التذوق الفني، والعلاقات الجمالية المتجددة، والتعبيرات الفنية بكل ما تحمله من مشاعر إنسانية أو اجتماعية، وكذلك جميع الإبداعات التقنية في الفنون التطبيقية تترجم إلى وسائل تبنى عليها أسس وبرامج التربية الفنية (شوقي، ٢٠٠٢).

ويعرف الباحث التربية الفنية بأنها نوع من التربية تأخذ من المجالات الفنية المختلفة مثل الرســم والتصوير والنحت والتصميم والخزف وغيرها من المجالات الفنية ذات العلاقة محورًا أساسياً للممارسات الفنية التطبيقية، التي تهدف إلى التربية في، والتربية من

خلال، والتربية عن طريق الفنون، ولها شقان: شق نظري معرفي، وآخر تطبيقي عملي، وكل منهما يغذي الآخر بهدف تنمية الإحساس والمشاعر والوجدان والعقل.

## حدود الدراسة ومحدداتها

**تتحدد نتائج الدراسة وفقاً لمجموعة من المحددات الآتية:**

- **الحدود البشرية:** على عينة من معلمي التربية الفنية بوزارة التربية في دولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** جميع محافظات دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.
- **محددات الدراسة:** تتحدد الدراسة الحالية بمدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة وبمدى موضوعية إجابات افراد عينة الدراسة على أداة الدراسة التي أعدها الباحث لذلك، إذ أن نتائج الدراسة الحالية لا يمكن تطبيقها إلا على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات الاخرى المماثلة له في الخصائص والظروف.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وغاياتها، وذلك من خلال جمع البيانات ذات العلاقة من خلال الاستبانة والأسئلة المقالية، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في التفسير والإجابة عن أسئلة الدراسة، وكذلك جمع التركرارات في البيانات النوعية.

## مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في دولة الكويت، والبالغ عددهم (٦٥٠) معلمًا ومعلمةً، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. حيث قام الباحث باختيار عينة مكونه من (١٧٠) معلمًا ومعلمةً من معلمي التربية الفنية في دولة الكويت، وتم توزيع الاستبانات إلكترونياً على جميع أفراد العينة، وتم استرجاع جميع الإستبانات وكانت جميعها قابلة للتحليل والترميز. وقد تم أختيار العينة بإتباع أسلوب التوزيع العشوائية كما هو مُبَيّن في الجدول الآتي:

**جدول(١)**

**التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة**

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | معلم | 54 | 31.8 |
| | معلمة | 116 | 68.2 |
| | المجموع | 170 | 100.0 |

## أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري ذات العلاقة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتكوّنت الأداة من (١٨) فقرة في مجال واحد، بالأضافة الى المتغيرات الديموغرافية.

## صدق أداة الدراسة

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) معلمًا ومعلمةً من معلمي التربية الفنية في دولة الكويت، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٥٨-٠.٩٢)، والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول(٢)**

**معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .60** | 7 | .74** | 13 | .59** |
| 2 | .89** | 8 | .58** | 14 | .73** |
| 3 | .66** | 9 | .70** | 15 | .92** |
| 4 | .83** | 10 | .83** | 16 | .73** |
| 5 | .70** | 11 | .70** | 17 | .90** |
| 6 | .63** | 12 | .61** | 18 | .78** |

*** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(٠.٠٥).** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

## ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٠) معلمًا ومعلمةً من معلمي التربية الفنية في دولة الكويت، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (٠.٨٧).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا إذا بلغ (٠.٧٩)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

## متغيرات الدراسة

**اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:**

### ١. المتغيرات الرئيسية، وهي:

- المتغيرات المستقلة : المعيقات التي تواجه معلمي التربية الفنية في التدريس في دولة الكويت.

### ٢. المتغيرات الثانوية، وهي:

الجنس : وله فئتان هما (ذكر، أنثى).

## المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت

- تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي، لتأكد من ثبات أداة الدراسة. وكما تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- تمّ حساب التكرارات والنسب المئويَّة لتحديد توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.
- تم تحديد معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت. من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (القيمة الأعلى للبديل –القيمة الأدنى للبديل) /عدد الدرجات.

$$(5-1)\ /3 = 1.33$$

وعليه فقد أصبحت الدرجات (١–٢.٣٣) منخفضة، (٢.٣٤–٣.٦٧) متوسطة، (٣.٦٨–٥.٠٠) مرتفعة.

## نتائج الدراسة

هدفت الدراسة للكشف عن معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، ولتحقيق الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتيه:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، والجدول أدناه يوضح ذلك.

## جدول (٣)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | تدريس أعداد كبيرة من الطلبة في مادة التربية الفنية لا ينسجم مع طبيعة المادة، فهي مادة عملية وتحتاج عدد محدود من الطلبة. | 4.44 | 1.062 | مرتفع |
| 2 | 18 | من النادر ما نجد ولي أمر يسأل عن أداء ابنه وأخلاقه في حصة التربية الفنية. | 4.41 | 1.040 | مرتفع |
| 3 | 15 | يعتبر الطلبة مادة التربية الفنية مادة ثانوية. | 4.27 | 1.110 | مرتفع |
| 4 | 14 | يظن أغلب أولياء الأمور أن درجات التربية الفنية حق مكتسب لدى الطلبة. | 4.21 | 1.135 | مرتفع |
| 5 | 17 | عدم احتساب درجات التربية الفنية في المعدل يقلل من تفاعل أغلب الطلبة و احترامهم للمادة. | 4.19 | 1.244 | مرتفع |
| 6 | 12 | قلة الأدوات والمواد الفنية اللازمة لمادة التربية الفنية. | 4.08 | 1.197 | مرتفع |
| 7 | 9 | قلة المخصصات المالية لمتطلبات مادة التربية الفنية والأنشطة الفنية الأخرى. | 4.07 | 1.176 | مرتفع |
| 8 | 2 | موافقة الوزارة في عدم احتساب درجات التربية الفنية ضمن معدل الطالب، قلل من قدر التربية الفنية بنظر المجتمع. | 4.01 | 1.443 | مرتفع |
| 9 | 11 | دخول الواسطة في تعيين معلمين جدد غير أكفاء مهنيا وتربويا، بل قد يتم تعيينهم في مراحل متقدمة. | 3.92 | 1.367 | مرتفع |
| 10 | 8 | مراسم المدرسة ليست مهيأة بالمستوى المطلوب لتدريس مادة التربية الفنية. | 3.90 | 1.292 | مرتفع |
| 11 | 3 | هل تعتقد أن تصنيف مادة التربية الفنية على أنها مادة اختيارية يقلل من أهميتها في نظر المجتمع | 3.81 | 1.431 | مرتفع |
| 12 | 13 | عدم وجود مجسمات وأعمال فنية كافية في المدرسة تشجع الطلبة للاهتمام بالفنون الجميلة. | 3.76 | 1.266 | مرتفع |
| 13 | 6 | الالتزام بالمقرر الدراسي وما يكتب في دفتر التحضير يقيد معلم التربية الفنية الذي يتطلع للإبداع والإنتاج. | 3.74 | 1.351 | مرتفع |
| 14 | 4 | لا يشعر معلم التربية الفنية من وجود رؤية واضحة للوزارة في تعزيز دور مادة التربية الفنية و الثقافة الجمالية لدى الطلبة. | 3.59 | 1.403 | متوسط |

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | 5 | عدم تقدير معلمي المواد الأساسية لمادة التربية الفنية تأثر سلبا في عطاء معلم التربية الفنية. | 3.50 | 1.520 | متوسط |
| 16 | 10 | عدم الاهتمام بزيارات المعارض الفنية من قبل الإدارة المدرسية. | 3.48 | 1.354 | متوسط |
| 17 | 16 | عدم احتساب درجات التربية الفنية في المعدل يقلل من أداء المعلم. | 3.26 | 1.520 | متوسط |
| 18 | 1 | اهتمام وزارة التربية بمادة التربية الفنية أقل من اهتمامهم ببقية المواد. | 3.21 | 1.513 | متوسط |
| | | الدرجة الكلية | 3.88 | .812 | مرتفع |

يبين الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٢١-٤.٤٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تدريس أعداد كبيرة من الطلبة في مادة التربية الفنية لا ينسجم مع طبيعة المادة، فهي مادة عملية وتحتاج عدد محدود من الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٤)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى إحساس المعلمين بأن ضغط الطلبة في الصف الدراسي يقلل من فرصة الطالب على حصوله على حقه التعليمي، فلا يتمكن المعلم من تغطية كافة احتياجات الطلبة وتوفير الفرص التدريبية والتعليمية لكل الطلبة في وقت قياسي محدد، وجاءت الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على "من النادر ما نجد ولي أمر يسأل عن أداء ابنه وأخلاقه في حصة التربية الفنية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤١)، وجاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "يعتبر الطلبة مادة التربية الفنية مادة ثانوية" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) ونصها "اهتمام وزارة التربية بمادة التربية الفنية أقل من اهتمامهم ببقية المواد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢١)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن وزارة التربية تعتبر مادة الفن من المواد الهادفة إلى تخفيف العبء التعليمي عن الطلبة، ولإبعاد الطلبة وإخراجهم من الجو التعليمي الموجود في المواد الأخرى، مما قلل من اهتمام وزارة التربية في مادة الفن. وبلغ المتوسط الحسابي لمعيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت ككل (٣.٨٨).

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠.٠٠٥) في معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

**جدول (٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على معيقات تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت**

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معلم | 54 | 3.97 | .883 | 1.019 | 167 | .310 |
| معلمة | 115 | 3.84 | .776 | | | |

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يتعرضون لنفس الظروف والبيئات تقريبا، إضافة إلى أن المؤثرات المحيطة التي بهم عادة متشابهة، فالبيئة المحلية التي يعيش فيها كل من المعلمين والمعلمات واحدة.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:** ما هي الحلول المقترحة من وجهة نظر معلمي التربية الفنية بوزارة التربية في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إضافة سؤال مقالي من نفس عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الفنية للوقوف على أهم المعيقات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية، وما هي الحلول المقترحة من وجهة نظر معلميها بوزارة التربية في دولة الكويت، وتم تسجيل إجابات االسؤال المقالي وجمع التكرارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

**الجدول (٥)**

**إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال المقالي.**

| الحلول المقترحة | عدد الإجابات | الرتبة |
|---|---|---|
| احتساب معدل الطلبة في المادة وإدراجها من ضمن المعدل. | 28 | 1 |
| الإهتمام بالمراسم وتوفير خامات وأدوات أكثر. | 19 | 2 |
| عدم تقدير الإدارة المدرسية لدور معلم التربية الفنية، وتكليفه بأعمال أخرى. | 17 | 3 |
| عدم اهتمام اولياء الامور بحصه التربية الفنية. | 14 | 4 |
| التقليص من اعداد الطلبة في الحصة. | 11 | 5 |
| توفير المزيد من المخصصات المالية لمادة التربية الفنية. | 11 | 5 |
| . توفير معلمين أكفاء | 10 | 6 |
| إعادة النظر في المنهج ( حرية المعلم المبدع في اختيار ما هو مناسب). | 10 | 6 |
| إقامة معارض بشكل مستمر. | 2 | 7 |
| عمل ورش ودورات للمعلمين و المعلمات. | 1 | 8 |

يبين الجدول (٥) تنوع إجابات معلمي التربية الفنية في الحلول المقترحة للتقليل من العقبات التي يواجهونها في تدريس مادة التربية الفنية، إذ حصل المقترح احتساب معدل الطلبة في المادة وإدراجها من ضمن المعدل على الرتبة الأولى، وبعدد تكرار إجابات (28) مرة، ويمكن أن يعزى ذلك لشعور الطلبة بعدم أهمية مادة التربية الفنية لأن الوزارة نفسها لم تجعل لها درجات تحتسب ضمن المعدل مما يعطي انطباع واضح لعدم أخذ المادة على محمل الجد في نظر أولياء الأمور و الطلبة وكذلك الإدارات المدرسية لأنها مصنفة رسميا من الوزارة أنها مادة ثانوية لا تحتسب درجاتها في المعدل النهائي، وقد أدى ذلك للدخول في مشاكل سلوكية وتربوية أخرى مثل الإهمال وعدم التقدير وعدم احترام المعلم. في حين حصل المقترح إعادة النظر في المنهج على الرتبة الأخيرة، وبعدد تكرار إجابات مرة واحدة فقط ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى رضى بقية المعلمين بتناسب المنهج الموجود بمستوى المعلمين، وقد

تكون الدورات والورش المعدة من قبل التوجيه الفني كافية وتؤدي الغرض المطلوب، فلا يشعرون أن ذلك من الحلول المقترحة ذات الأهمية الكبيرة.

## التوصيات :

**في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها اقترح الباحث مجموعة من التوصيات، وذلك كما يلي:**

١. احتساب درجات التربية الفنية بالمعدل.
٢. ربط مادة التربية الفنية بالمواد االأساسية وادخالها في المنهج العام كبناء واحد وليس وحدات منفصلة.
٣. عمل مشروع وطني في ابراز أهمية دور التربية الفنية في رقي المجتمعات المتطورة، برعاية وزارة التربية.
٤. تطوير مناهج التربية الفنية من خلال الاستعانة بمعلمين التربية الفنية وأصحاب الخبرة.
٥. محاولة دمج التربية الفنية مع التربية البيئة عن طريق الأعمال التطوعية ذات الطابع الفني، وذلك لتعزيز أهمية الثقافة الجمالية في المجتمع.

## المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، ليلى والعتوم، منذر (٢٠١٨). تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة إربد/ الأردن. دراسات–العلوم التربوية، ٤٥(٤): ٤٠٦– ٤١٩.

خضر ، صلاح الدين والأشقر، محمد (٢٠٠٣). فاعلية تخطيط بعض وحدات التربية الفنية وتدريسها بطريقتي :الاستقصاء والاكتشاف الموجه وفقا لنظام المشروع في تنمية التفكير الناقد للطالب/ المعلم، والتفكير الاستنتاجي والاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية– جامعة القاهرة، ١(١٢): ١٢٤–١٥٠.

الحداد، عبد الله (٢٠٠٣). العوامل المؤثرة في عملية التذوق الفني، **مجلة البحوث في التربية الفنية والفنون**، جامعة حلوان، ٧(٧): ٢٤٠–٢٧٤.

السعايدة، منعم (٢٠١٠). **المشكلات التي يواجهها مدرسو التربية الفنية و المهنية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية و الحلول المقترحة لحلها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ٨ (١):** ١٠٠–١٣١.

الشاعر، عبد الله (٢٠١٨). معوقات توظيف الإنتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، ١٠(١): ٣٦٣–٤٠٢.

شوقي، إسماعيل (٢٠٠٢). **مدخل الى التربية الفنية**. ط٢، الرياض: دار الرفعة للنشر والتوزيع.

العامري، محمد، وأبوسعيدي، عبدالله، اليحيائي، فخرية (٢٠١٤). تصورات معلمي الفنون والعلوم- ما قبل الخدمة- نحو التكامل المعرفي بين مناهج الفنون التشكيلية والعلوم واتجاهاتهم نحو التدريس بالطريقة التكاملية. **المجلة الأردنية للفنون**،(2)4 ،.150-123

العتوم ، منذر سامح (2013) .المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش .**المجلة الأردنية للفنون**، ٦(٤): ٤٩٠- ٥٢٢.

العساف، صالح (١٩٩٥). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.

الغامدي، أحمد بن عبدالرحمن (٢٠١٢). **جائزة الباحة للفنون التشكيلية:** أهداف ورؤى. الباحة: أمانة جائزة باحة الفنون التشكيلية.

النبوي، أمين محمد (٢٠١٢). الاتجاهات المعاصرة في تقييم أداء كليات التربية المعتمدة أكاديميا وإمكانية الإفادة منها في تطوير تقييم الأداء بكليات التربية بمصر. **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي التاسع عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة)**. ١(٥)، ٧٧٧-٨٤١

## المراجع الأجنبية

Eber, D., 2015, Computer graphic curricula in the visual arts. **Computer and Graphic**, 2(4), 919- 923.

Eisner, E. (2001). Should We Create New Aims for Art Education?, **Art Education**, 54 (5), pp.6-10

Greh, D. (2015). **New Technologies in the Art Education.** VA, **National Art Education Association**.

Koos, M. & Smith, D. (2012). **The World Wide Web: Alice Meets Cyberspace**, VA: National Art Education Association.

Levi, A. (2009). **The Art Museum as an Agency of Culture**,Virginia: The **National Art Education Association** (NAEA).

Matthews, J. (2010). **Computers and Art Education**, (ERIC Document Reproduction Service No. ED410180).

Goodwin, M. (2015). **The National Board for Professional Teaching Standards: Implication for Art Teacher Preparation**. Virginia, National Art Education Association (NAEA).

Trowsdle, J. (2002). Reconsidering the Role of Artists in Initial Teacher Training, **Research in Drama Education**, 7 (2): 179-93.